ابو داود في اللباس وبه قال حدثنا محمد بن بشار بفتح الموحدة
والشين المعجمة المشددة بندار العبدي البصري قال حدثنا
غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن
زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتية ابي الحرث القرشي البصري لا
الالهاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله
عنهما اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا
لا ناكل الصدقة بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء المعجمة وكسرها
منونة فيهما كلمة يزجر بها الصبيان عن المستقذرات يقال
له كخ اي اتركها وارم بها وهي كلمة اعجمية ولذا ادخلها المؤلف
في هذا الباب قاله الداودي وقال ابن المنير لا يتكلم به الرجل
مع الرجل فهو كمخاطبته العجمي بما يفهمه من لغته ومقصود
البخاري من ادراج هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية
يحتاج اليه المسلمون لاجل رسل العجم وسقط قوله بالفارسية
في بعض الاصول وضبب عليها بالفرع كاصله وهذا الحديث قد سبق
في الزكاة

باب حرمة الغلول بضم الغين
المعجمة واللام مطلق الخيانة او في الفيء خاصة قال في المشارق
كل خيانة غلول لكنه صار في عرف الشرع الخيانة في المغنم وزاد
في النهاية قبل القسمة انتهى فاذا كان الغلول مطلق الخيانة
فهو اعم من السرقة وان كان من السرقة فبينهما وبينه عموم
وخصوص من وجه ونقل النووي الاجماع على انه من الكبائر
وقول الله تعالى بالجر عطفا على السابق ولابي ذر عز وجل بدل
قوله تعالى ومن يغلل يات بما غل وعيد شديد وتهديد

اكيد يأتي

٢٠٣

اكيد يأتي في التفسير ان شاء الله تعالى مباحثه وبه قال حدثنا
مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى القطان عن ابي حيان
بفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية يحيى بن سعيد التيمي انه
قال حدثني بالافراد ابو زرعة هرم بن عمرو بن جرير البجلي
الكوفي قال حدثني بالافراد ايضا ابو هريرة رضي الله عنه قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول وهو الخيانة
في المغنم كما مر فعظمه وعظم امره قال ولابي الوقت فقال
لا الفين احدكم بفتح الهمزة والفاء من اللقاء ولابي ذر عن
الكشميهني لا أُلفين بفتح الهمزة والفاء وبضم الهمزة وكسر الفاء من
الالفاء وهو الوجدان وهو بلفظ النفي المؤكد بالنون والمراد
به النهي وهو مثل قولهم لا أرينك ها هنا وهو مما أقيم فيه
المسبب مقام السبب والاصل لا تكن ها هنا فاراك وتقديره
في الحديث لا يغل احدكم فالفيه اي اجده يوم القيامة على
رقبته شاة لها ثغاء بمثلثة مضمومة فغين معجمة مخففة
فالف ممدودة صوت الشاة وقول ابن المنير وما اظن اهل
السياسة فهموا تجريس السارق وتعليقه على رقبته ونحو هذا
الا من هذا الحديث تعقبه في المصابيح بانه لا يلزم من وقوع
ذلك في الدار الاخرة جواز فعله في الدنيا للتباين بين الدارين وعدم
استواء المنزلتين على رقبته فرس له حمحمة بفتح الحاءين المهملتين
بينهما ميم ساكنة وبعد الاخرة ميم اخرى مفتوحة صوت الفرس
اذا طلب علفه وهو دون الصهيل وسقط للكشميهني لفظ فرس
وكذا في رواية ابن شبويه والنسفي يقول يا رسول الله اغثني
فاقول له لا املك لك شيئا من المغفرة ولابن عساكر لا املك من الله

Copyright © King Saud University